

الوافي في الوفيات

حتى بكاه لما دها ... ه بعيده وقريبه .

وتآمروا في طبه ... كيما يخف لهيبه .

فأتى الطبيب وما دروا ... أن الطبيب حبيب .

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب ابو سعيد الخشاب النيسابوري الصفار .

كان محدثاً مفيداً توفي سنة ست وخمسين وأربع مائة .

أبو بكر الخياط المقرئ محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر أبو بكر الخياط البغدادي المقرئ .

ولد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربع مائة ودفن بمقبرة جامع المنصور . كان قد توحّد في زمانه بعلم القراءات وسمع الحديث وكان فاضلاً ثقة .

أبو علي الهاشمي الحنبلي محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو علي الهاشمي ابن عم الشريف أبي جعفر ابن أبي موسى الحنبلي .

سمع الكثير وتوفي سنة ثمان وستين وأربع مائة وكان سيداً ثقة .

ابن الحندقوقا محمد بن علي أبو عبد الله ابن المهدي الهاشمي ويعرف بابن الحندقوقا . سمع الحديث وكان يسكن باب البصرة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وأربع مائة ودفن في داره وكان صحيح السماع ثقة .

ابن الدجاجي محمد بن علي بن علي بن الحسن أبو الغنائم ابن الدجاجي البغدادي .

ولي مرة حسبة بغداد ولم يحمد فعزل حدث عن جماعة وتوفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة .

ابن الغريق محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهدي بالله الخطيب أبو الحسين الهاشمي المعروف بابن الغريق سيد بني العباس في زمانه وشيخهم سمع الدارقطني وابن شاهين وهو آخر من حدث عنهما وهو ممن شاع أمره بالعبادة وله مشيخة في جزئين وكان ثقة نبيلاً ولي القضاء بمدينة المنصور .

قال أبو بكر ابن الخاضبة : رأيت كأن القيامة قد قامت المنام المذكور في ترجمة ابن الخاضبة .

توفي سنة خمس وستين وأربع مائة . ورجل الناس إليه لعلو إسناده وكان قد أصابه صمم وذهبت إحدى عينيه فكان هو الذي يقرأ بنفسه .

أبو ياسر الحمامي محمد بن علي بن محمد أبو ياسر الحمامي البغدادي .

قرأ القرآن وسمع الحديث وتوفي في المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بباب حرب وكان إماماً ثقة . روي عنه أنه قال : .

دحرجني الدهر إلى معشرٍ ... ما فيهم للخير مستمتع .

إن حدثوا لم يفقهوا لفظةً ... أو حدثوا ضجوا فلم يسمعوا .

الخروري الخوارزمي محمد بن علي بن الحسين أبو طاهر الخروري - بخاء معجمة وراء بعدها واو ساكنة وراء ثانية - الخوارزمي .

مدح فخر الملك أبا غالب وزير بني بويه روى عنه عاصم بن الحسن الأديب قوله : .

هذا هلال الفطر حالي حاله ... والناس في ملهىً لديه وملعب .

هو في الهواء شبيه جسمي في الهوى ... ولهم به كمسرة الواشين بي .

وقوله : .

كم ليلةٍ أحيتها في ضمه ... وجعلت فيها وجهه نبراسي .

تأبى بت بمعزلٍ عن شخصه ... حذراً عليه الذوب من أنفاسي .

وجلوت بكراً في عقيق زجاجةٍ ... لم ترض مهراً غير عقل الحاسي .

قلت : شعر جيد .

السهماني النحوي محمد بن علي السهماني أبو الحسين النحوي .

كان أحد النحاة المشهورين بمعرفة الأدب واللغة وكان يكتب خطأً صحيحاً مليحاً كتب بخطه كثيراً من كتب الأدب وخطه مرغوب فيه وروى شيئاً من الأخبار والأشعار عن أبي سعيد السيرافي وأبي الفتح المراغي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ وروى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده .

توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة .

السهماني الكاتب محمد بن علي السهماني أبو نصر صاحب الخط المليح كان طبقة البغداديين في حسن الخط بعد ابن البواب .

توفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

عملاق الشاعر محمد بن علي التغلبي المعروف بعملاق سمي بذلك لطوله .

قال ابن النجار : ذكره شيخنا أبو سعد الحسن بن محمد بن حمدون وقال : شاعر يأتي بالقصائد الجيدة فإذا قرأها هو صفحها وغير إعرابها فيقال أن عنده أشعاراً لغيره فهو ينتحلها .

فمن شعره ما مدح به أبا طالب ابن الناقد صاحب المخزن : .

دع الحمام ساجعاً في بانه ... وما انثنى ولان من قضبانه .

وعدّ عن ذكر الصريم والنقا ... والرمل والمنهال من كئبانه

